يقوم مجلس المدرسة النرويجية بإضفاء الطابع الجنسي على أطفال المدارس

يدور هذا النص حول كيفية تشجيع الأطفال على استكشاف حياتهم الجنسية بالفعل في مرحلة ما قبل المدرسة وفي السنوات الأولى من المدرسة الابتدائية. نحن نصف القوى الدافعة الدولية وما يمكننا نحن الآباء والمعلمين والمواطنين الآخرين القيام به لحماية الجنس والارتباك عند الأطفال

"الأطفال ليسوا مؤهلين لتحمل ثقل النشاط الجنسي للبالغين وحدهم"

تظهر هذه الحقيقة عادةً فيما يتعلق بالأمراض العقلية والأشخاص المرتبكين جنسيًا. هناك الكثير جدًا من القصص لأشخاص أُجبروا على ممارسة الجنس مع البالغين في مرحلة الطفولة. يؤثر النشاط الجنسي المبكر وغير المناسب على الأفكار والمشاعر والأفعال وقد أدى إلى الاعتداء الجنسي وغيره من أشكال الاعتداء إلى العلاقات المكسورة.

على الرغم من أننا نعرف بشكل أفضل، يتعرض الأطفال بشكل متزايد إلى النشاط الجنسي للبالغين، ليس فقط من قبل الجناة، من خلال المواد الإباحية ووسائل التواصل الاجتماعي، ولكن الآن أيضًا في الفصول الدراسية.

تتبنى الوكالة الوطنية السويدية للتعليم والأكاديمية الوطنية السويدية للصحة العامة المعرفة الجنسية الجديدة للاتحاد الأوروبي ومنظمة الصحة العالمية

اعتبارًا من الفصل الدراسي الأول لعام 2022، يتم تطبيق منهج جديد على المدارس الابتدائية في السويد. أصبحت المعرفة الجنسية، التي أعيدت تسميتها بالجنس والرضا والعلاقات، مكانًا أكبر في التدريس. لم تعد دروسًا في الصف الثامن، كما نتذكرها أكثر من ثلاثين عامًا، ولكن يتم تدريسها الآن عبر المناهج الدراسية في غالبية المواد التي بدأت بالفعل في صف ما قبل المدرسة معيار منظمة (EU) [1]. يحدث التغيير بنفس الطريقة كما هو الحال في البلدان الأوروبية الأخرى عندما يقدم الاتحاد الأوروبي للمعرفة الجنسية [2 ، 3 ، 4] (WHO) الصحة العالمية.

منظمة الصحة العالمية تعتزم تغيير التربية الجنسية للأطفال. لم يعد يكفي الحديث عن البيولوجيا ووسائل منع الحمل. يريدون من المربين تشجيع الأطفال الصغار على الاستمتاع بأجسادهم ونقل نظرة إيجابية عن الجنس

"[المتعة في لمس جسد المرء والاستمناء في مرحلة الطفولة المبكرة [3 ص 38 ..."

جنبا إلى جنب مع الخبرة السويدية، في عام 2010، وضعت منظمة الصحة العالمية معيارًا جديدًا للمعرفة الجنسية [3]. يصف كيف ينبغي تشجيع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0-4 سنوات على استكشاف الهويات الجنسية وتعلم كيفية يمتنع أو الموافقة على النشاط الجنسي

عندما تبرر منظمة الصحة العالمية ومؤيدوها المعيار الجديد للتربية الجنسية، فإنهم غالبًا ما يستخدمون لغة مضللة ويزعمون خطأً أن التعليم مناسب للعمر، ودقيق طبيًا، ومناسبًا ثقافيًا، وله تأثير إيجابي مثبت على الأطفال

في عام 2019، كلفت الحكومة هيئة الصحة العامة (FHM) بمهمة تطوير استراتيجية وطنية لتقديم المعرفة الجنسية لمنظمة الصحة العالمية في السويد [5]. هذه هي الطريقة التي يصفها FHM:

" داخل منطقة المدرسة ، تم تنفيذ العديد من الجهود والتغييرات الهامة ، مثل تعليم الجنس والتعايش الذي يكون أكثر تكاملاً في الموضوع. يتم دعم العمل من خلال مراجعة الجودة الوطنية من إدارة التفتيش المدرسي، وجهود التطوير من، من بين أمور أخرى، الوكالة الوطنية السويدية للتعليم، والسلطات الأخرى، والمناطق والعديد من منظمات المجتمع المدني، وكذلك المبادئ التوجيهية الدولية بشأن تعليم الجنس والمعاشرة من منظمة اليونسكو ومنظمة الصحة العالمية في أوروبا [6]. "

دورًا في السويد، التي تعتبرها منظمة الصحة العالمية دولة رائدة، تلعب الرابطة الوطنية للتربية الجنسية الممولة من الضرائب (RFSU). رئيسيًا في تشكيل محتوى التربية الجنسية في المدارس الابتدائية [7 ص .154]

"القدرة ذاتها على التماسك ، والبلل في المهبل والحصول على هزة الجماع هي شيء يولد به جميع البشر [8 ص 4]."

في النشاط الجنسي للأطفال - دليل، أنتجت RFSU نصًا يركز على الأطفال من الطفولة إلى بداية سن البلوغ. يتبع النص معيار منظمة الصحة العالمية ويهدف إلى تقديم الدعم للآباء وموظفي مرحلة ما قبل المدرسة والمعلمين [8 ص 1].

المقاومة عند عمل المعيار في أوروبا

هناك معارضة شديدة لهذا النوع من التربية الجنسية وفي بعض البلدان تزداد المعارضة قوة (رومانيا وبولندا والمجر) [4 ص 68].

للرد على الانتقادات، قدمت منظمة الصحة العالمية إجابات للأسئلة الشائعة [9]

السؤال: ماذا تقصد بقولك أن التربية الجنسية يجب أن تبدأ منذ الولادة؟

الجواب: قررت منظمة الصحة العالمية ذلك لأن الجنس يشمل أكثر من مجرد الفعل الجنسي [9]

السؤال: وفقًا لبعض النقاد، تشجع المعايير الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 1 و4 سنوات على ممارسة العادة السرية ولعب دور الطبيب والأطفال في سن 6 سنوات لاستكشاف العلاقات المثلية. هل هذا صحيح؟

الجواب: هذا صحيح. خلاف ذلك، قد يتصرف اختصاصيو التربية بشكل غير لائق ويضرون الأطفال [9]

السؤال: هل التربية الجنسية لمنظمة الصحة العالمية تفسد أو تفسد أخلاقياً الأطفال والشباب؟

الجواب: لا بل العكس ... [9]

وفقًا للاتحاد الأوروبي، غالبًا ما تستند معارضة تعليمهم الجنسي إلى اعتراضين: الاستغلال الجنسي يهاجم براءة الأطفال ويمكن أن يجعلهم يرتكبون أفعالًا جنسية يندمون عليها لاحقًا. التربية الجنسية (مناسبة للأطفال الصغار)، إذا لزم الأمر، هي مسؤولية الوالدين، وليس المدرسة [4 ص 47]

في السويد وفنلندا وهولندا وبلجيكا وإستونيا، يُعتقد أن مقاومة السكان صغيرة [7 ص. 155]. خطر تزايد المقاومة هنا أيضًا هو بالتأكيد السبب وراء لغة المنهج غير الواضحة والمضللة

ومع ذلك، فإن اهتمام المعلمين السويديين المحدود بالجنس يُنظر إليه على أنه مشكلة [7 ص 155]. لذلك حرصت وزارة التربية والتعليم في عام 2021 على أن تصبح المعرفة الجنسية إلزامية في جميع تثقيف المعلمين، بما في ذلك معلمي مرحلة ما قبل المدرسة [10]

هذه هي الطريقة التي نمنع بها الأطفال من ممارسة الجنس

العديد من المعلمين ومديري المدارس رائعون؛ إنهم يحبون رعاياهم والأطفال ولا يريدون أكثر من مساعدتهم على التعلم والتطور. كثير منهم هم آباء ويدركون أن الجنس يضر بالأطفال.

لسوء الحظ، يوجد أيضًا موظفون في المدرسة لديهم أجندة جنسية واجتماعية راديكالية. قد لا يفهمون أنهم يؤذون الأطفال ويخلطون بينهم وبين التربية الجنسية الجديدة. نحن نخذل الأطفال إذا سمحنا لهم

بصفتك معلمًا، يمكنك إطلاع نفسك وزملائك على جدول أعمال الاتحاد الأوروبي ومنظمة الصحة العالمية والوكالة الوطنية السويدية للتعليم. نظموا أنفسكم وناقشوا الجوانب الإشكالية للمناهج الدراسية (وكذلك دورات التعليم المستمر للمعلمين والمواد المرجعية المقدمة للمعلمين) مع قانون العمل والمدير، الذي يتحمل المسؤولية الشاملة عن التدريس.

فكر في كيفية إبلاغ الوالدين. يصبح المعلمون وأولياء الأمور المطلعين معًا قوة معاكسة تمنع استمرار ذلك بشكل فعال.

سيحتاج الآباء والمواطنون المعنيون الآخرون الذين يعملون على حماية الأطفال إلى التصرف بطريقة حكيمة. الغالبية العظمى منا لا تريد ذلك مطلقًا. ابحث عن حلفاء بين موظفي المدرسة ووسائل الإعلام والسلطات

انت لست وحدك. إذا كنت قلقًا، فإن الآباء الآخرين في مدرسة أطفالك قلقون أيضًا. تواصل مع أولياء الأمور وقم ببناء شبكات. معًا، نساعدك على بناء مثل هذه الشبكات [11]. تعرف على معلمي طفلك ومديري المدرسة والآباء الآخرين. ربما يشعرون أيضًا بالقلق ويمكنهم التصرف بسهولة أكبر مع دعمك

يمكنك إعطاء أطفالك أساسًا صحيًا فيما يتعلق بالعلاقات والجنس. دعهم يعرفون أنهم يستطيعون دائمًا أن يأتوا إليك بأي سؤال أو مخاوفهم. اسمح لأطفالك بالحصول على الحدود والاحتفاظ بها. علمهم أن يثقوا بأنفسهم

المراجع

1. Sexualitet, samtycke och relationer, Skolverket, https://www.skolverket.se/skolutveckling/inspiration-och-stod-i-arbetet/stod-i-arbetet/sexualitet-samtycke-och-relationer
2. WHO Collaboration Center for Sexual and Reproductive Health, WHO & BZgA, https://www.bzga-whocc.de/en/publications/

3. Standards for Sexuality Education in Europe, WHO & BZgA, 2010, https://www.bzga-whocc.de/fileadmin/user_upload/BZgA_Standards_English.pdf
4. Comprehensive sexuality education: why is it important? EU, 2022, https://www.europarl.europa.eu/RegData/etudes/STUD/2022/719998/IPOL_STU(2022)719998_EN.pdf
5. Uppdrag att utarbeta en nationell strategi för sexuell och reproduktiv hälsa och rättigheter, Regeringen, S2019/03298/FS, 2019, https://www.regeringen.se/regeringsuppdrag/2019/08/uppdrag-att-utarbeta-en-nationell-strategi-for-sexuell-och/
6. Sexuell och reproduktiv hälsa och rättigheter (SRHR) i Sverige 2017 – Resultat från befolkningsundersökningen SRHR2017, FHM, 2019, https://www.folkhalsomyndigheten.se/publikationer-och-material/publikationsarkiv/s/sexuell-och-reproduktiv-halsa-och-rattigheter-i-sverige-2017/?pub=60999
7. Sexuality education in Europe and Central Asia: state of the art and recent developments; an overview of 25 countries. Assessment report, BZgA & IPPF, 2018, https://www.bzga-whocc.de/fileadmin/user_upload/Dokumente/BZgA_ComprehensiveCountryReport_EN.pdf
8. Barns sexualitet – en vägledning, RFSU, 2015, https://www.rfsu.se/globalassets/pdf/barns-sexualitet_web.pdf
9. Standards for Sexuality Education in Europe: Frequently asked questions, BZgA, 2016, https://www.bzga-whocc.de/fileadmin/user_upload/Dokumente/BZgA_Standards_FAQ_EN.pdf
10. Ökad kompetens om neuropsykiatriska svårigheter och sex och samlevnad i lärarutbildningarna, U2020/00176/UH, Utbildningsdepartementet, 2020, https://www.regeringen.se/rattsliga-dokument/departementsserien-och-promemorior/2020/01/okad-kompetens-om-neuropsykiatriska-svarigheter-och-sex-och-samlevnad-i-lararutbildningarna/
11. Föräldragrupp, Vi tillsammans, https://vi-tillsammans.nu/engagemang/rorelse/foraldragrupp/